



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5599

التاريخ : الجمعة 2021/8/6

الفبر الرئيسي



أوساط إسرائيلية تحذر من
تأخير المنحة القطرية إلى غزة

... ص 4

أبرز العناوين



منظمة التحرير تستضيف لقاءً تطبيعياً بحضور مجدلاني

"القدس العربي" تنفرد بنشر أسماء المكتب السياسي الجديد لحماس

الاحتلال يبدأ العمل فعلياً تنفيذاً لمخطط لبناء حي استيطاني ضخم شمالي القدس

واشنطن تدعو لوقف ترحيل عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح بالقدس

لبنان يحذر من التصعيد.. ويشكو "إسرائيل" إلى مجلس الأمن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس في اتصال مع تبون: نثمن مواقف الجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية
4	3. سلطة النقد الفلسطينية تنفي علمها باتفاق توزيع المنحة القطرية
5	4. منظمة التحرير تستضيف لقاءً تطبيعياً بحضور مجدلاني
5	5. أبو هولي يبحث بالقاهرة مستجدات الأزمة المالية للأونروا وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "القدس العربي" تنفرد بنشر أسماء المكتب السياسي الجديد لحماس
7	7. حماس تدين اللقاء التطبيعي بين السلطة الفلسطينية والاحتلال في رام الله
7	8. الديمقراطية: اللقاء التطبيعي مع صحفيين إسرائيليين مدان وغير مبرر
7	9. الشعبية: لقاء منظمة التحرير التطبيعي يُشكل طعنة لقضيتنا الوطنية
8	10. قاسم: العدوان على لبنان يعكس سياسة العريضة الصهيونية
8	11. القانون يرحب بالحراك ضد منح الاحتلال صفة مراقب بالاتحاد الأفريقي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. "إسرائيل" ماضية في إعطاء جرعة لقاح ثالثة معززة ضد كوفيد رغم نداء منظمة الصحة
9	13. "إسرائيل" تؤكد تنفيذ أولى ضرباتها الجوية على لبنان منذ سنوات
9	14. صفقة في الكنيست بين الائتلاف و"القائمة الموحدة" لتبادل رخص البناء
10	15. وزارة المالية: الإغلاق بعيد ونموذج الإجازة بدون راتب لن يتكرر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	16. الاحتلال يبدأ العمل فعلياً بتنفيذ مخطط لبناء حي استيطاني ضخم شمالي القدس
11	17. الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بدعوى الأعياد اليهودية
12	18. أسيران فلسطينيان يعلقان إضرابهما بعد اتفاق بالإفراج عنهما
12	19. توتر شديد في أوساط أسرى سجن عسقلان رفضاً لظروف الاعتقال وللتنكيل المتصاعد
12	20. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ191 على التوالي
12	21. ترحيب فلسطيني بتعيين مدير عمليات جديد للأونروا في غزة خلفاً لشمالي
13	22. وجود إسرائيلي طارئ.. كتاب يحكي قصة 64 ملكاً حكموا فلسطين 5 آلاف عام
14	23. الاحتلال دمر 11 مطبعة بغزة والضفة منذ بداية 2021

14	24. تجاوزت الـ 50 ولديها 15 حفيدا.. فلسطينية تحصل على الثانوية العامة بتفوق
	<u>لبنان:</u>
14	25. لبنان يحذر من التصعيد.. ويشكو "إسرائيل" إلى مجلس الأمن
15	26. تقرير: تسلسل زمني لأبرز الاشتباكات بين طائرات إسرائيل وحزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	27. تكتل عربي - إفريقي ضدّ "عضوية إسرائيل" في الاتحاد الإفريقي
16	28. موقع عبري: رجل أعمال إماراتي يتبرع لـ"إسرائيل" منذ 3 أعوام
17	29. إيران تحذر "إسرائيل" من أي عمل عسكري "لا تختبرونا"
	<u>دولي:</u>
17	30. واشنطن تدعو لوقف ترحيل عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح بالقدس
18	31. رفض أوروبي للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية
18	32. "المنظمات الفلسطينية الأميركية" تدين هجوم رابطة إسرائيلية على عضو الكونغرس طلب
19	33. جدل حول توجيهات مدرسية "تميزية" بشأن فلسطين ببريطانيا
	<u>حوارات ومقالات</u>
	34. بروفة الشيخ جراح!... نبيل عمرو
19	35. دلالات زيادة المعونة العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"... د. عبد الله الأشعل
21	36. بينيت و"تقليص الصراع": الحل ليس على الأجندة الإسرائيلية... سنية الحسيني
22	37. معضلة إسرائيلية: الردّ على صواريخ لبنان دون تحويل الاهتمام عن إيران... رون بن يشاي
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. أوساط إسرائيلية تحذر من تأخير المنحة القطرية إلى غزة

تل أبيب: حذرت أوساط إسرائيلية، أمس (الخميس)، من الاستمرار في تأخير وصول أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة، وقالت إن «تجميد هذه الأموال لأي سبب كان، يعمق الأزمة الاقتصادية للمواطنين هناك، ما قد يبعث على الدفع إلى توتر وتصعيد أمني من جديد».

وذكر موقع «يسرائيل ديفنس» العبري، في تقرير له، أمس، من أن «صبر» (حركة حماس) على منع إدخال أموال المنحة القطرية، بدأ ينفد». وأشار إلى أن «الشروط التي تضعها إسرائيل والعراقيل اللوجستية المرافقة، تجعل الأوضاع أكثر توتراً ولا بد من حل سريع، ربما يكون بعودة تدفق هذه الأموال عبر الحقائق كما كان في السابق، وذلك لأن إسرائيل غير معنية بالتصعيد العسكري مع (حماس) في هذه المرحلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/6

٢. عباس في اتصال مع تبون: نثمن مواقف الجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية

رام الله: جرى اتصال هاتفي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. وجرى خلال الاتصال، بحث آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لحشد الدعم للقضية الفلسطينية.

وثنى عباس، مواقف الجزائر الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، مشيداً بالدور الجزائري التاريخي المتواصل في دعم فلسطين، والذي يؤكد أصالة وعروبة الجزائر التي تقف دوماً إلى جانب قضايا أمتها وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية.

بدوره أكد الرئيس تبون، أن الجزائر ستواصل وقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الدوام، إيماناً منها بعدالة القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/5

٣. سلطة النقد الفلسطينية تنفي علمها باتفاق توزيع المنحة القطرية

رام الله: نفى محافظ سلطة النقد الفلسطينية، يوم (الخميس)، علم سلطة النقد والمصارف الخاضعة لرقابتها، بما تداولته بعض وسائل الإعلام عن اتفاق حول تسهيل تحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة من أجل دفع رواتب ومستحقات لحكومة الأمر الواقع في قطاع غزة. وأضاف المحافظ أن

سلطات النقد والمصارف ملتزمة بتطبيق أفضل المعايير الدولية خصوصاً المتعلقة بقواعد «اعرف عميلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/5

٤. منظمة التحرير تستضيف لقاءً تطبيعياً بحضور مجدلاني

رام الله - خاص صفا: نظمت منظمة التحرير في مقرها في مدينة البيرة الأريعاء لقاءً تطبيعياً مع وفد إسرائيلي في إطار "تطوير العلاقات مع مشاركين إسرائيليين، حيث تولي المنظمة دائرة خاصة لهذا الهدف. وقالت مصادر محلية لـ"صفا" إن اللقاء يأتي ضمن سلسلة لقاءات مستمرة بين الطرفين ولم تنقطع رغم كل الأحداث التي مرت خلال الفترة الماضية من أحداث الشيخ جراح والمسجد الأقصى والحرب على غزة وملف الاستيطان والضم. وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الذي تصدره وزير التنمية أحمد المجدلاني ومحمد المدني وآخرين يأتي رغم اعتراضات كبيرة من حركة المقاطعة والمجتمع المدني.

ويأتي اللقاء بعدما أثارت مشاركة ابنة مجدلاني في نشاط تطبيعي مؤخراً إدانة حركة المقاطعة (BDS) المعنية برفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2021/8/4

٥. أبو هولي يبحث بالقاهرة مستجدات الأزمة المالية للأونروا وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد ابو هولي مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والاراضي العربية المحتلة سعيد ابو علي متابعة الامانة العامة للجامعة تنفيذ توصيات الدورة (106) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، الى جانب آخر مستجدات الأزمة المالية للأونروا وتداعياتها على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في ظل فجوة التمويل الكبيرة في ميزانيتها الاعتيادية والطارئة. وتطرق الاجتماع الى اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وحياتهم المعيشية التي تدهورت في ظل جائحة كورونا والأزمة المالية التي تواجهها الاونروا، وانهيار العملات المحلية في بعض الدول المضيفة التي تسبب في فقدان قيمة المساعدات النقدية التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/5

٦. "القدس العربي" تنفرد بنشر أسماء المكتب السياسي الجديد لحماس

القدس- "القدس العربي": من مصادر مطلعة في حركة حماس، علمت "القدس العربي"، أن مجلس الشورى العام للحركة، الذي انعقد قبل أيام، اختار أعضاء المكتب السياسي العام الجديد المعروف باسم "اللجنة التنفيذية"، الذي تستمر دورته من 2021 إلى 2025، وذلك ضمن العملية التي جرى خلالها انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للحركة لفترة ولاية ثانية.

وخلال الانتخابات جرى اختيار ممثلين عن كل إقليم من أقاليم الحركة الثلاث، وهي أقاليم غزة والضفة الغربية والخارج، إلى جانب رئيس المكتب السياسي.

وحسب مصادر مطلعة في الحركة، فقد كشفت لـ"القدس العربي"، أنه جرى انتخاب ستة ممثلين عن كل إقليم من أقاليم الحركة، إذ تواجد في المكتب السياسي العام، رؤساء ونوابهم في المكاتب السياسية الفرعية في الأقاليم الثلاثة، الذين جرى انتخابهم ضمن العملية التي بدأتها أطر حركة حماس منذ شهر فبراير الماضي، إضافة إلى عدد من قيادات الحركة البارزة.

ولوحظ من الأسماء التي جرى انتخابها لقيادة الحركة في الدورة الحالية، أنها لم تحمل إلا عدد قليل من أسماء القيادات الجديدة، إذ تواجد معظم الأسماء من تلك التي تواجدت في المكتب السياسي السابق. وقد أسفرت انتخابات مجلس الشورى، عن اختيار كل من قادة حماس في غزة، يحيى السنوار رئيس الإقليم، والمهندس نزار عوض الله، والدكتور خليل الحية والدكتور صلاح البردويل وسامح السراج وفتحي حماد.

ويظهر أن كل من الدكتور البردويل والسراج، دخلا المكتب السياسي العام الجديد، حيث لم يكونا في المكتب السابق. فيما جرى اختيار كل من زاهر جبارين وحسام بدران وموسى دودين، بالإضافة إلى انتخاب شخصيتين قياديتين، عرفتا بكنيتهم، وهما هارون أبو محمد وأبو خليل القدس، إلى جانب العاروري، ممثلين عن إقليم الضفة في المكتب السياسي العام. وبدا أن الأسماء المعروفة بالكنية يرجع إلى "السرية"، لكن فهم من أنها تضم ممثلاً عن القدس المحتلة، وبخلاف هذين الاسمين، يظهر أن الأسماء الأخرى كانت موجودة في المكتب السياسي السابق. أما عن إقليم الخارج فقد جرى إلى جانب اختيار خالد مشعل رئيس الإقليم، كل من الدكتور موسى أبو مرزوق، وأبو جواد صلاح، وأبو العبد صلاح وعزت الرشق ومحمد نزال.

القدس العربي، لندن، 2021/8/5

٧. حماس تدين اللقاء التطبيعي بين السلطة الفلسطينية والاحتلال في رام الله

غزة: أدانت حركة "حماس" بشدة الانحراف الخطير في سلوك أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، ووزراء ومسؤولين في السلطة (مجدلاني، والمدني وما يسمى بلجنة التواصل)، وعقدتهم لقاءات تطبيعية مع العدو الصهيوني في رام الله". وأكدت الحركة في بيان صحفي الخميس، أن اللقاء التطبيعي تحد لكل القيم الوطنية ومشاعر أبناء شعبنا والأسرى وعوائل الشهداء والجرحى، وضرب بعرض الحائط لمسيرة وتضحيات شعبنا الطويلة، ومشوار الثورة والمقاومة الباسلة ضد العدو الصهيوني ومخططاته التصفوية. وقالت: إن "ما حدث امتهان للمنظمة، وانحراف خطير لدورها الذي أنشئت لأجله، وتعبير عن دلالات خطيرة للمسيطرين على المنظمة وأهدافهم". ودعت "حماس" كل مكونات شعبنا ومؤسساته وفصائله المقاومة للوقوف صفا واحدا في وجه هذا التيار المتصهين، المنغمس في مؤسسات السلطة والمنظمة، ووضع حد لهذا الانحراف الوطني والسياسي الخطير، وطردهم من مواقعهم، ومحاسبتهم على هذه الجريمة النكراء بحق شعبنا الفلسطيني ونضاله.

قدس برس، 2021/8/5

٨. الديمقراطية: اللقاء التطبيعي مع صحفيين إسرائيليين مدان وغير مبرر

غزة: دان المكتب الصحفي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم الخميس عقد لقاء بين ما تسمى "لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" مع صحفيين إسرائيليين في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. ورأى المكتب الصحفي للجبهة في بيان أن مثل تلك اللقاءات لا تخدم شعبنا ولا قضيته الوطنية وتسعى قيادات متنفذة في السلطة الفلسطينية من ورائها لفتح قنوات اتصال مع مسؤولين إسرائيليين. وأكد المكتب الصحفي للجبهة رفضه عقد أية لقاءات مع صحفيين إسرائيليين في حين يتعرض الصحفيون الفلسطينيون للقتل والقمع والإرهاب والاعتداء عليهم وإغلاق المؤسسات الصحفية وإعاقة عملها ومنعها من التغطية الصحفية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

٩. الشعبية: لقاء منظمة التحرير التطبيعي يُشكّل طعنة لقضيتنا الوطنية

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، اللقاء التطبيعي الذي أقامته منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله -صباح الأربعاء- مع مجموعة من الصحافيين الإسرائيليين، مؤكدة أن استمرار هذه اللقاءات يُشكّل طعنة صريحة لقضيتنا الوطنية وتضحيات شعبنا. ونددت

الجبهة، في بيانها، بمشاركة ندى مجدلاني مديرة القسم الفلسطيني فيما يُسمى "منظمة السلام البيئي في الشرق الأوسط" في ورشة عمل تطبيعية بدعوة من لجنة مجلس النواب الأمريكية، ودعوته في الورشة لتنظيم أنشطة تُروج للتطبيع وما يُسمى السلام بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني. وأعربت الجبهة عن "استغرابها من إصرار القيادة المنتفذة في المنظمة وآخرين على عقد مثل هذه اللقاءات التي لم تتوقف حتى في أشد أيام العدوان الصهيوني على شعبنا. ودعت الجبهة جماهير شعبنا إلى تحرك وطني شعبي عاجل للتصدي لهذه اللقاءات التطبيعية، وفضح رموز التطبيع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

١٠. قاسم: العدوان على لبنان يعكس سياسة العريضة الصهيونية

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن القصف الصهيوني الهمجي على لبنان الشقيق، يعد عدوانا سافرا وسلوكا إرهابيا، يعكس سياسة العريضة الصهيونية ضد كل مكونات الأمة وشعوبها. وأكد قاسم في تصريح صحفي أن هذا الإرهاب الصهيوني الممتد في كل جغرافيا المنطقة، لن يوقف مقاومة شعوب الأمة للمشروع الاستعماري الصهيوني الذي يستهدف التوسع على أرضها، والاستيلاء على مقدرات الأمة. وأضاف أن العدوان الصهيوني الذي يواصل استفزازه وعريدته على الأمة، يلزمه توحيد كل الجهود، وتجميع الطاقات لمواجهة، ولجم عدوانه، ووضع حد لسلوكه الإرهابي.

موقع حركة حماس، 2021/8/5

١١. القانوع برحب بالحراك ضد منح الاحتلال صفة مراقب بالاتحاد الأفريقي

قال الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، إن حراك العديد من الدول العربية واعتراضهم على منح الاتحاد الأفريقي صفة مراقب لدولة الكيان خطوة في الاتجاه الصحيح، وتأكيد أن دولة الكيان الصهيوني هي مصدر الإرهاب والتوتر في المنطقة. وأوضح القانوع في تصريح صحفي أن هذا الحراك يتطلب انضمام باقي الدول العربية للحراك، ودعمه ومضاعفة الجهود لطرده الاحتلال من الاتحاد الأفريقي.

موقع حركة حماس، 2021/8/5

١٢. "إسرائيل" ماضية في إعطاء جرعة لقاح ثالثة معززة ضد كوفيد رغم نداء منظمة الصحة

واصلت الحكومة الإسرائيلية الخميس إعطاء جرعات ثالثة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 لمن تبلغ أعمارهم 60 عامًا وما فوق على الرغم من دعوة منظمة الصحة العالمية لتأجيل ذلك.

ففي الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية جاهدة لتحسين أكبر عدد ممكن من سكانها بجرعتين ضد فيروس كورونا، أطلقت إسرائيل منذ يوم الجمعة الماضي حملة لإعطاء جرعة ثالثة وخصوصاً من لقاح فايزر/بايونتيك لمن هم فوق ستين عاماً.

وتلقى الرئيس إسحق هرتسوغ وزعيم المعارضة بنيامين نتانياهو ووالدة رئيس الوزراء نفتالي بينيت جرعة ثالثة معززة بهدف تقوية جهاز المناعة في مواجهة المتحورة دلتا التي تعد أشد عدوى من النسخ الفيروسية الأخرى المنتشرة.

وأمس الأربعاء، دعا رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى وقف إعطاء الجرعات المعززة من أجل إتاحة اللقاحات للدول التي لم تتمكن سوى من إعطاء جرعة واحدة لقسم صغير من سكانها.

القدس، القدس، 2021/8/5

١٣. "إسرائيل" تؤكد تنفيذ أولى ضرباتها الجوية على لبنان منذ سنوات

تل أبيب- (أ ف ب) - أعلن سلاح الجو الإسرائيلي الخميس، أنه شن أولى ضرباته الجوية على لبنان منذ سنوات مؤكدا استهداف مواقع أطلقت منها صواريخ باتجاه شمال الدولة العبرية من جنوب لبنان الذي حذرت رئاسته من "وجود نوايا (إسرائيلية) عدوانية تصعيدية".

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب إن مقاتلاته "استهدفت بنى تحتية ومواقع إطلاق صواريخ من لبنان أطلقت منها صواريخ لأهداف إرهابية". وأضاف أنه تم قصف "هدف في المنطقة أيضا كانت قد أطلقت منه صواريخ في الماضي".

القدس، القدس، 2021/8/5

١٤. صفقة في الكنيست بين الائتلاف و"القائمة الموحدة" لتبادل رخص البناء

تل أبيب: أقر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في ختام دورته الصيفية، فجر أمس الخميس، قانونا يتضمن صفقة لإجازة مشاريع بناء في المستوطنات اليهودية التي يعيش فيها المتدينون اليهود من التيار الأرثوذكسي المتمزم، مقابل إجازة أبنية غير مرخصة في البلدات العربية.

وقد صودق على القانون بتأييد كتل الائتلاف، وبينها القائمة العربية الموحدة للحركة الإسرائيلية. وقال رئيس هذه القائمة، النائب منصور عباس، مبررا تصويته، إنه يتوقع أن تصادق اللجنة المختصة بهذا القانون على إجازة 35 ألف وحدة سكنية في المدن والقرى العربية لفلسطينيي 48. وأثار هذا الموقف انتقادات شديدة في الساحة السياسية العربية في إسرائيل، إذ اعتبره مصدر في

القائمة المشتركة «صفقة مشبوهة يتم خلالها تبرير استمرار التوسع الاستيطاني على حساب أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقالت (المشتركة)، إن الترجمة العملية لسياسة الحكومة نراها على الأرض، حيث يتم هدم مئات البيوت العربية في إسرائيل والضفة الغربية، آخرها هدم قرية العراقيب في النقب، صبيحة الخميس، وهدم عشرات البيوت في منطقة رام الله وغور الأردن، وفي هجمة بناء استيطانية تنفذها مؤسسات صهيونية مختلفة، مثل (الصندوق القومي الإسرائيلي).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/6

١٥. وزارة المالية الإسرائيلية: الإغلاق بعيد ونموذج الإجازة بدون راتب لن يتكرر

قال مدير عام وزارة المالية الإسرائيلية، رام بليנקوف، خلال إحاطة لصحافيين يوم الخميس، إن "على السياحة والطيران الاعتياد على الوضع الجديد وتتنوع مصادر الدخل. والإغلاقات بعيدة، ومن المبكر جدا التحدث عنها" وذلك على خلفية الارتفاع الكبير في الإصابات بفيروس كورونا مؤخرا. واعتبر بليנקوف أن "الخطوات التي اتخذتها وستتخذها الحكومة بإمكانها وقف انتشار الفيروس. وسواء كان ذلك بخطوات لزيادة كمية المتطعمين أو بسبب حقيقة أننا وفرنا مصادر أخرى لصالح جهاز الصحة، بحيث يكون بإمكانها التعامل مع أعداد أكثر من المرضى".

وأضاف أن "هذا الذعر تسبب في المرتين السابقتين بضرر هائل، فقد اشترت إسرائيل 15 ألف جهاز تنفس اصطناعي، وقسم منها لا يستخدم، وقسم أعيد بيعه. وإسرائيل هي دولة بحوزتها اليوم أكبر عدد من الحبوب المضادة للملاريا، وبإمكاننا تزويد العالم كله بحبوب ضد الملاريا. وسنتصرف بشكل مختلف، ولن ندخل بحالة توتر ولن ننفذ خطوات متسعة. والحديث نفسه عن إغلاق يودي لإلحاق اضرار بمصالح تجارية، والأفراد يلغون خططا وما شابه، وهذا ليس منطقيا بأنهم خلال قراءة الصحف يتضرر الأفراد".

وقال بليנקوف أن "الإغلاق حل سهل، وهذا حل لمن لا يريد المواجهة. وأضرار الإغلاق هائلة اقتصاديا ونفسيا، وهذا بعد أن تعلمنا كيفية التعامل مع إغلاق. فتكلفة الإغلاق هي 2 - 3 مليار شيكل على الأقل أسبوعيا. وفي آب/أغسطس الحالي لن يكون إغلاق. ومن السابق لأوانه معرفة ذلك حيال أيلول/سبتمبر المقبل، لكن موقف وزيرة التربية والتعليم هو أن السنة الدراسية ستفتتح كالمعتاد".

عرب 48، 2021/8/6

١٦. الاحتلال يبدأ العمل فعلياً تنفيذ مخطط لبناء حي استيطاني ضخم شمالي القدس

القدس المحتلة: بدأ الاحتلال الإسرائيلي العمل فعلياً في مخطط لبناء حي استيطاني جديد على أراضي "مطار قلنديا" التاريخي شمالي القدس المحتلة، رغم المعارضة الدولية للمشروع. ويوضح الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب لوكالة "صفا"، أن بلدية الاحتلال بالقدس بدأت العمل في البنية التحتية وشق عدة شوارع في معبر قلنديا، والترويج للخطة الاستيطانية الهادفة إلى إقامة حي استيطاني ضخم في المنطقة على مساحة 1240 دونم من أراضي المطار، كانت أقرته "اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم" عام 2020. ويضيف أن الأعمال ستشمل شق أربعة شوارع كي تُوصل منطقة "مطار قلنديا" بالمستوطنات شرقي القدس، وحتى الأغوار والساحل الفلسطيني، وكذلك شرق طريق من المنطقة الجنوبية إلى مدينة القدس وصولاً لمدينتي بيت لحم والخليل. وبحسبه، فإن الحي الاستيطاني يشمل بناء 9 آلاف وحدة استيطانية لإسكان اليهود المتدينين "الحريديم"، بالإضافة لإقامة أماكن ترفيهية وتجارية ومنطقة صناعية، وفندق ضخم يضم 20 طابقاً، وعدة بنايات عالية، وغيرها من المنشآت.

ويبين أن هذا المشروع يهدف إلى فصل مدينة القدس عن الضفة الغربية، وخاصة المنطقة الشمالية، والتي سيتم إغلاقها نهائياً، كجزء من استكمال إقامة حزام استيطاني في محيط المدينة، وبناء وحدات استيطانية للمستوطنين. ويشير أبو دياب إلى أن هذا المشروع سيصبح أكبر تجمع استيطاني بعد "معاليه أدوميم" شرقي القدس، ويأتي ضمن ما يسمى "مخطط القدس 2030"، والذي يهدف لتغيير الوجه الحضاري للمدينة بالكامل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

١٧. الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بدعوى الأعياد اليهودية

الخليل: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، أمام المصلين المسلمين والوافدين، بدعوى الأعياد اليهودية. وعدت مديرية أوقاف الخليل، أن إغلاق الاحتلال للحرم الإبراهيمي، اعتداء صارخ على قدسية الحرم، واستقزاز لمشاعر المسلمين، ويأتي في إطار تهويده والسعي للسيطرة عليه بالكامل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

١٨. أسيران فلسطينيان يعلقان إضرابهما بعد اتفاق بالإفراج عنهما

رام الله: قال "نادي الأسير"، الخميس: إنّ الأسيرين ماهر دلايشة، وعلاء الدين علي (قاسم)، علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام، الذي استمر (16) يوماً، رفضاً لاعتقالهما الإداري، بعد اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقالهما الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

١٩. توتر شديد في أوساط أسرى سجن عسقلان رفضاً لظروف الاعتقال وللتكثيف المتصاعد

رام الله - "الأيام": أكد نادي الأسير في بيان، مساء أمس، أن حالة من التوتر الشديد تسود قسم (3) في سجن "عسقلان"، وهو القسم الوحيد المخصص للأسرى الأمنيين، نتيجة تصاعد عمليات التكثيف بحقهم، والظروف المأساوية التي يواجهونها على مدار الساعة، خاصة مع تصاعد أعداد الحالات المرضية ومواصلة إدارة السجن سياسة الإهمال الطبي بحقهم. ووجه الأسرى في "عسقلان" نداءً عاجلاً لكل جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم، وأكدوا أنّه في حال لم يكن هناك أي استجابة لمطالبهم، فسيكون خيارهم المواجهة والذهاب نحو خطوات احتجاجية.

الأيام، رام الله، 2021/8/6

٢٠. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ191 على التوالي

قال عضو «اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب» عزيز صياح إن «الجرافات والقوات الإسرائيلية اقتحمت صباح اليوم [أمس] العراقيب وهدمت مساكن القرية للمرة الـ191»، مضيفاً أن «الهدم هذه المرة هدفه أيضاً هدم معنويات أهالي العراقيب بعد مهرجان التحدي والصمود الذي أقيم على أراضي القرية». وبحسب ما نقله موقع «الجرمق» الفلسطيني عن صياح فإن «الجرافات هدمت مركز العراقيب الثقافي، ولكن أهالي القرية صامدون ومستمرّون في نضالهم حتى الاعتراف بقريتهم».

الأخبار، بيروت، 2021/8/5

٢١. ترحيب فلسطيني بتعيين مدير عمليات جديد للأونروا في غزة خلفاً لشمالي

على خلاف الموقف السابق من مدير عمليات وكالة "الأونروا"، ماتياس شمالي، الذي انتهت فترة عمله قبل أيام، لاقى تعيين مدير العمليات الجديد ترحيباً فلسطينياً.

ولم تعترض الفصائل الفلسطينية في غزة، ولا الهيئات المحلية والمنظمات غير الحكومية ولجان اللاجئين، على تعيين توماس وايت أسترالي الجنسية، قائما بمدير العمليات الجديد. ورحبت اللجنة المشتركة للاجئين، بتعيين وايت، وأشارت في تصريح صحفي إلى أنها تترك التاريخ الحافل للسيد وايت في أروقة مؤسسات الأمم المتحدة على مدار أكثر من ربع قرن، وتفهمه لقضية اللاجئين الفلسطينيين من الجانب السياسي والخدماتي، معربةً عن أملها بأن يقود إدارة عمليات "الأونروا" في غزة بما يراعي مصلحة اللاجئين واحتياجاتهم.

ولفتت إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة يشكل 70% من سكان القطاع، البالغ عددهم 2 مليون فلسطيني أي قرابة 4.1 مليون لاجئ، وقالت "ننظر باهتمام بالغ للعمل معاً لتجاوز مرحلة صعبة، ومعقدة، تراكمت بها الإشكالات على مدار ثلاث سنوات والنصف الماضية، بفعل الإدارة، والسياسات الخاطئة، التي فشلت بتجاوز العديد من الأزمات"، مشددة على أن هذا الأمر ما دعاها لمطالبة المدير السابق للمغادرة.

القدس العربي، لندن، 2021/8/5

٢٢. وجود إسرائيلي طارئ.. كتاب يحكي قصة 64 ملكاً حكموا فلسطين 5 آلاف عام

بيت لحم - فادي العصا: يتحدث الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عن وجود إرث تاريخي له فيها، منذ ألفي عام قبل الميلاد، ولسان حاله يقول إن أبرز ممالك اليهود في فلسطين كانت يهودا والسامرة. ولكن هذا الأمر ينفيه الكاتب الفلسطيني تامر زغاري في كتابه "ملوك فلسطين.. قبل الميلاد إلى سنة 100 ميلادية".

بحث زغاري قبل الشروع في تأليفه لكتابه في أكثر من 100 مرجع عربي وأجنبي، كان يذكر فلسطين بشكل مباشر، أو في سياق الحديث عن حضاراتها المختلفة وفي مراسلاتها. وبدأ بتجميع ذلك في كتابه، الذي يقول للجزيرة نت إنه الأول الذي يركز على الحقبة التاريخية في فلسطين لقرابة 5 آلاف عام.

وجود إسرائيلي طارئ

بدأت الفكرة لديه عندما بحث ولم يجد أجوبة شافية لهذه الحقبة التاريخية، ووجد أن كتباً تُدرّس في بعض الجامعات تذكر أسماء ملوك اليهود في فلسطين حسب الرواية الإسرائيلية، لكن كتابه بين أن الوجود الإسرائيلي كان طارئاً فيها، وإن حكمها اليهود فإنه لم تكن لهم سوى قبائل بدوية فقط، وليست ممالك.

وجد المؤلف أن فلسطين فيها شعب مستمر منذ آلاف السنوات قبل الميلاد، وله نظام سياسي، وأحقية العرب واضحة فيها بالدلائل الأثرية وليس الدينية فقط، ووجد أن الآثار المادية الملموسة والمكتوبة أشارت إلى فلسطين بأسماء المختلفة وليس للممالك أخرى.

ملوك فلسطين الـ 64

حكم فلسطين 64 ملكاً، أبرزهم -وفقاً لزغاري- "سام بن نوح" الذي كان أول ملوك فلسطين عام 5 آلاف قبل الميلاد، ومنهم الملك "ملكي صادق" الذي استقبل النبي إبراهيم عليه السلام وآمن به، وساهم في إعادة بناء القدس وتوسيعها، وكذلك الملك "جالود" الذي حرر فلسطين بأسطول بحري من الاحتلال الفرعوني الذي استمر لقرباية 100 عام، وذلك 1200 قبل الميلاد، بحسب الكتاب.

الجزيرة. نت، 2021/8/5

٢٣. الاحتلال دمر 11 مطبعة بغزة والضفة منذ بداية 2021

غزة: قالت وزارة الإعلام في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت محتويات 11 مطبعة ومكتبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأمرت بإغلاق بعضها، خلال الفترة الواقعة ما بين الأول من كانون الثاني/يناير، وحتى نهاية تموز/يوليو من العام الحالي 2021.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

٢٤. تجاوزت الـ 50 ولديها 15 حفيداً.. فلسطينية تحصل على الثانوية العامة بتفوق

نجحت الفلسطينية مها الحصيني في الحصول على شهادة الثانوية العامة بتفوق بنسبة فاقت 91%، وذلك رغم انقطاعها عن الدراسة تماماً لمدة 35 عاماً وتجاوزها الخمسين من عمرها. وعن تجربتها قالت السيدة مها -للجزيرة مباشر- إنها كانت تتمنى تكملة دراستها دائماً ولكن الظروف ظلت عائقاً أمامها طيلة كل هذه السنوات، إذ تزوجت بعمر الخامسة عشرة فور حصولها الشهادة الإعدادية ثم رزقت بخمسة من الأبناء وانشغلت بتربيتهم وتعليمهم.

الجزيرة. نت، 2021/8/5

٢٥. لبنان يحذر من التصعيد.. ويشكو "إسرائيل" إلى مجلس الأمن

بيروت «الخليج»، وكالات: قال الرئيس اللبناني ميشال عون في بيان إن «استخدام إسرائيل لسلاحها الجوي في استهداف قرى لبنانية هو الأول من نوعه منذ 2006». ورأى عون في البيان الصادر عن

مكتبه أن هذا «يؤشر إلى وجود نوايا تصعيدية تتزامن مع التهديدات المتواصلة ضد لبنان وسيادته». وأكد أن ما حصل «هو انتهاك فاضح وخطير لقرار مجلس الأمن 1701 وتهديد مباشر للأمن والاستقرار في الجنوب».

من جانبه، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب أن «هذا الهجوم الجديد والخطير يشكل تهديداً كبيراً للهدوء على حدود لبنان الجنوبية». وطلب دياب من وزيرة الخارجية بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر الإيعاز إلى مندوبية لبنان لدى الأمم المتحدة أمل مدللي لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن «الهجوم الإسرائيلي على لبنان».

الخليج، الشارقة، 6/8/2021

٢٦. تقرير: تسلسل زمني لأبرز الاشتباكات بين "إسرائيل" وحزب الله

قصفت الطائرات الإسرائيلية صباح الخميس مواقع جنوبي لبنان للمرة الأولى منذ عام 2006، وقال الرئيس اللبناني ميشال عون إن هناك نوايا تصعيدية لدى إسرائيل. نستعرض في هذا التقرير الخط الزمني للاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله منذ انتهاء الحرب بينهما عام 2006:

- 14 أغسطس/آب 2006: انتهاء حرب يوليو/تموز وإرساء قواعد اشتباك بين إسرائيل وحزب الله.
- 5 سبتمبر/أيلول 2014: مقتل عنصرين من حزب الله في تفجير جهاز تجسس إسرائيلي جنوبي لبنان.
- 8 أكتوبر/تشرين الأول 2014: حزب الله يردّ بتفجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية في مزارع شبعا.
- 18 يناير/كانون الثاني 2015: مقتل 6 عناصر من حزب الله، من بينهم جهاد مغنية وقيادي عسكري إيراني في غارة إسرائيلية على الجولان السوري.
- 28 يناير/كانون الثاني 2015: حزب الله يردّ باستهداف دورية إسرائيلية في مزارع شبعا، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين.
- 19 ديسمبر/كانون الأول 2015: قصف إسرائيلي استهدف مبنى في بلدة جرمانا السورية أدى إلى مقتل القيادي في حزب الله سمير القنطار.
- 4 يناير/كانون الثاني 2016: حزب الله يردّ بعملية استهدفت آلية إسرائيلية على طريق بمزارع شبعا.
- 13 مايو/أيار 2016: مقتل القيادي في حزب الله مصطفى بدر الدين في دمشق، وحزب الله يقول إنه قتل بقصف مدفعي للمعارضة السورية.
- 25 أغسطس/آب 2019: سقوط طائرتين مسيرتين إسرائيليتين في ضاحية بيروت الجنوبية.

1 سبتمبر/أيلول 2019: حزب الله يرد بعملية عسكرية استهدفت آلية عسكرية بمستوطنة أفيميم أعقبها قصف إسرائيلي لمناطق حدودية.

27 يوليو/تموز 2020: الجيش الإسرائيلي يعلن سقوط طائرة مسيرة تابعة له في جنوب لبنان، والمدفعية الإسرائيلية تطلق قذائف عدة على مناطق لبنانية حدودية بذريعة وجود عمل أمني.

1 فبراير/شباط 2021: حزب الله يسقط مسيرة إسرائيلية فوق بلدة بليدا في الجنوب.

مايو/آيار 2021: شهد شهر مايو إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه شمال إسرائيل ثلاث مرات والقوات الإسرائيلية ترد بقصف مناطق حدودية لبنانية.

5 أغسطس/آب 2021: الطائرات الإسرائيلية تقصف مواقع في جنوب لبنان، "ردا على إطلاق صواريخ من الأراضي اللبنانية صوب إسرائيل"، حسب ما قال الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة. نت، 2021/8/5

٢٧. تكتل عربي - إفريقي ضد "عضوية إسرائيل" في الاتحاد الإفريقي

أعربت سفارات مصر والجزائر وجزر القمر وتونس وجيبوتي وموريتانيا وليبيا، المندوبات الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا في مذكرة مشتركة، عن اعتراضهم الشديد ورفضهم القاطع لقبول إسرائيل عضواً مراقباً في الاتحاد الإفريقي واعتماد أوراق سفيرها من قبل رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

الأخبار، بيروت، 2021/8/6

٢٨. موقع عربي: رجل أعمال إماراتي يتبرع لـ"إسرائيل" منذ 3 أعوام

أحمد صقر: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن قيام رجل أعمال إماراتي بتقديم تبرع سخي، لأحد مشاريع الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال موقع "كلكالست" الإسرائيلي المتخصص في الاقتصاد؛ إن "أحد المتبرعين الخمسة الكبار بمشروع إسرائيلي ضخم انطلق منذ 18 عاماً، هو رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار"، بحسب ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي.

وتابع: "قدم الخمسة بالسر مساعدات إلى آلاف الأسر (الإسرائيلية) التي تعاني من الجوع والعوز بقيمة 550 مليون شيكل (نحو 170 مليون دولار)"، لافتاً إلى أن "محمد العبار، هو رئيس مجلس إدارة الشركة المالكة لبرج خليفة". وأميط اللثام عن هويات رجال الأعمال المتبرعين الكبار الخمسة هذا الأسبوع، خلال مؤتمر عن "الأمان الغذائي" عقد بمدينة "تل أبيب" بفلسطين المحتلة عام 1948.

وانضم رجل الأعمال الإماراتي إلى المشروع الإسرائيلي الضخم الذي بدأ منذ 18 عاما، في 2018؛ أي قبل اتفاقيات التطبيع التي وقعت بين الاحتلال والإمارات، بحسب "كلكالست".
موقع عربي 21، 2021/8/6

٢٩. إيران تحذر "إسرائيل" من أي عمل عسكري "لا تختبرونا"

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده عبر تويتر، محذرا إسرائيل من " أي خطوة حمقاء ضد إيران، ستواجه بردّ حازم، لا تختبرونا" بعد تهديدات وجهتها إسرائيل لاتهامها بالوقوف خلف هجوم على ناقلة نفط في بحر العرب. ورأى خطيب زاده أن "الكيان الاسرائيلي وفي حالة جديدة من الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية يهدد إيران بلا حياء بالعمل العسكري ... هذا السلوك الشرير ينبع من دعم الغرب الأعمى له".

موقع I24 News، 2021/8/5

٣٠. واشنطن تدعو لوقف ترحيل عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح بالقدس

دعت الخارجية الأميركية إلى وقف ترحيل عائلات من حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وعدم اتخاذ خطوات تعيق حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد متحدث الخارجية نيد برايس، في مؤتمر صحفي، أن بلاده تدعو إلى وقف إجلاء عائلات حي الشيخ جراح بالقدس من منازلهم، وعدم اتخاذ خطوات تؤجج العنف وتعيق حل الدولتين.

والاثنين، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية (أعلى هيئة قضائية بإسرائيل) تأجيل ردها على استئناف 4 عائلات فلسطينية ضد قرار إجلائها من منازلها في حي الشيخ جراح، لصالح مستوطنين إسرائيليين، وقررت عقد جلسة أخرى لأخذ قرار بالقضية أو محاولة التوصل لاتفاق بين أطرافها، دون أن تحدد موعدا لها.

وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن جهات حكومية إسرائيلية توجهت للإدارة الأميركية، من أجل الضغط على الفلسطينيين في الشيخ جراح بالقدس، لتبني التسوية التي عرضها قضاة المحكمة العليا.

الجزيرة.نت، 2021/8/6

٣١. رفض أوروبي للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

رام الله - لندن: أكد دبلوماسيون أوروبيون، الخميس، رفضهم سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وأن على إسرائيل اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان حماية الفلسطينيين من هجمات المستوطنين. جاء ذلك خلال زيارة رؤساء البعثات الدبلوماسية، وممثلين من بلجيكا والدنمارك والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وليتوانيا وهولندا والنرويج وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة، قرية بيتا في نابلس في الضفة الغربية. وتمت الزيارة، وفق بيان أصدره، استجابة للمخاوف المتزايدة - في جميع أنحاء الضفة الغربية، بشكل عام، وفي بيتا على وجه الخصوص - بشأن تزايد معدلات عنف المستوطنين.

كما تطرق الدبلوماسيون إلى القلق المتزايد نتيجة إقامة بؤرة استيطانية غير قانونية على قمة جبل صبيح، الملاصق للقرية، ما تسبب في اشتباكات عديدة بين السكان الفلسطينيين من جهة والمستوطنين الإسرائيليين والقوات الإسرائيلية من جهة أخرى. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قُتل ستة فلسطينيين، بينهم طفلان، منذ بداية شهر مايو (أيار) الماضي، في محيط قرية بيتا نتيجة إطلاق الجنود الإسرائيليين الرصاص الحي.

وخلال الزيارة، التقى الدبلوماسيون أهالي القرية واستمعوا للتحديات التي يواجهونها، كما استمعوا إلى كونسورتيم (تحالف) حماية الضفة الغربية، ولجنة مقاومة الجدار والاستيطان حول التطورات الأخيرة في الميدان، التي غالباً ما تؤدي إلى حوادث عنيفة جراء وجود منازل السكان بالقرب من البؤرة الاستيطانية.

وأكد البيان على «معارضة سياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، وأن إسرائيل، كقوة محتلة، ملزمة بحماية السكان الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/6

٣٢. "المنظمات الفلسطينية الأميركية" تدين هجوم رابطة إسرائيلية على عضو الكونغرس طليب

أدانت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية، هجوم ما تسمى "رابطة مكافحة التشهير الإسرائيلية"، التابعة للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، على عضو الكونغرس رشيدة طليب، لربطها التمييز ضد الأقليات الأميركية بسياسات الفصل العنصري الإسرائيلية.

وقالت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية في بيان صحفي، إن الرابطة معروفة كذراع قمعي يستخدمه اللوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة "أبياك"، للحيلولة دون الربط بين السياسات التمييزية ضد الأقليات في اميركا، وسياسات الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل.

وأكدت الشبكة على الترابط بين قضايا ومطالب العدالة الاجتماعية للأقليات الاميركية وبين تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الشرعية كحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/5

٣٣. جدل حول توجيهات مدرسية "تميزية" بشأن فلسطين ببريطانيا

لندن - كشفت مصادر إعلامية بريطانية النقاب عن أن وزير التعليم البريطاني، غافن ويليامسون، يواجه إجراءات قانونية بعد إصداره توجيهات تمييزية إلى المدارس بشأن فلسطين المحتلة. وذكرت صحيفة "مورنينغ ستار" أن مجموعة الحقوق "كيج"، التي تتخذ من لندن مقراً لها، رفعت دعوى قضائية ضد ويليامسون متهمه إياه بمحاولة السيطرة على الجدل حول هذه القضية وفرض رقابة على النقاش حول فلسطين.

ووفق ذات المصدر، فقد كتب ويليامسون إلى مديري المدارس في أيار (مايو) الماضي يأمرهم بضمان "الحياد السياسي" بشأن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي رداً على ما وصفه بالزيادة المقلقة في الحوادث "المعادية للسامية" في بعض المدارس، ولكن المجموعة الحقوقية أكدت أن رسالة ويليامسون فشلت في الاعتراف بأهمية حقوق التعبير السياسي وتكوين الجمعيات على "الرغم من أنها مغطاة بمخاوف بشأن معاداة السامية".

وجاءت مداخلته بعد توبيخ مئات الطلاب لإبداء تضامنهم مع الفلسطينيين رداً على العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة المحاصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/5

٣٤. بروفة الشيخ جراح!

نبيل عمرو

رَوَّج القضاة الإسرائيليون لأنفسهم ولعدالة محكمتهم العليا مقدمين أنفسهم للعالم على أنهم منصفون للفلسطينيين في قضية الشيخ جراح، ذلك بعد أن توصلوا فيما بينهم إلى اتفاق يرونه نموذجياً يقضي بعدم إلزام أهل الحي الفلسطيني بإخلاء بيوتهم، مقابل دفع مبلغ سنوي يبدو كما لو أنه رمزي للجمعية الاستيطانية مدعية ملكية البيوت.

رفض الفلسطينيون هذا المقترح لأنه أشد خطورة من كل ما يجري حتى الآن حيال هذه القضية، ذلك أن التسوية المقترحة من قبل القضاة الإسرائيليين تحول مالكي المنازل الفلسطينيين إلى مستأجرين، وإذا كان القضاة يتعهدون بحماية حق الفلسطيني المالك في السكن فقط، فلا ضمانة لدى أصحاب

البيوت من أن يُطردوا منها في وقت لاحق، والأمر في هذه الحالة لا يحتاج إلا لقانون جديد أو تفسير جديد أو توفر ظرف سياسي يتيح الإخلاء بأقل قدر من الضجيج الدولي. لقد رفض الفلسطينيون هذا المقترح لأسباب أعمق تتصل بحاضر المدينة ومستقبلها، وحقوق مواطنيها الفلسطينيين المعترف بها والمجمع عليها دولياً، ذلك أن الفلسطينيين في القدس وفي الوطن والشتات، يتحوظون من أن تصبح صيغة القضاة الإسرائيليين سابقة يقتدى بها في التعاطي مع أهل القدس وممتلكاتهم المتوارثة منذ مئات السنين، وإذا ما مرت صيغة القضاة الإسرائيليين فيما يتصل بالشيخ جراح، فإن الاستيلاء على ممتلكات أخرى لن يحتاج إلى أكثر من شكوى تدعي فيها جمعية استيطانية أو حتى مستوطن واحد ملكية عقار فلسطيني، وللمستوطنين باع طويل في تلفيق أوراق ومستندات ما دامت الدولة دولتهم والقوانين قوانينهم والحكومة حكومتهم والقضاة قضائهم. إذن فإن الرفض الفلسطيني محق في حيثياته الراهنة والمستقبلية.

وقد يتساءل سائل: ما دام الأمر كذلك؛ فلماذا يلجأ الفلسطينيون إلى القضاء الإسرائيلي، وهم يعرفون حق المعرفة أنه فيما يتصل بحقوقهم فهو قضاء احتلالي يستمد أحكامه من قوانين غير معترف بها من جانب الفلسطينيين وأشقائهم وشركائهم الأردنيين؟

الفلسطينيون يتوجهون إلى القضاء الإسرائيلي على أنه مجرد منبر يعلنون منه روايتهم العادلة والمتحدية، ويؤكدون للعالم أجمع تمسكهم بحقوقهم، ولا يفوتهم هدف تعرية القضاء الإسرائيلي الذي إن كان معقولاً فيما يخص اليهود؛ فإنه ليس كذلك فيما يخص أبسط حقوق الفلسطينيين.

التسوية المزرية التي يقترحها القضاة الإسرائيليون ويطلبون من الفلسطينيين الاحتراف بها، لا بد من أن تمتد لتصيب بمؤثراتها الفادحة حقوقاً وسياسياً وضع الإسرائيليين الذين هجروا مئات ألوف الفلسطينيين وصادروا ممتلكاتهم تحت عناوين متعددة... إذن ما الذي يمنع العالم من أن يعدّ الإسرائيليين الذي يعيشون في كل بيت ما زال الفلسطينيون يحتفظون بأوراق ملكيته ومفاتيحه، مجرد مستأجرين؟

قضية الشيخ جراح المثارة الآن على مستوى العالم كله ينبغي أن تتجاوز حدود البيوت محدودة العدد والملاك، لتُطرح أمام العالم بصفتها أحد جوانب قضية القدس عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، ويتعين علينا أن نوضح أن ما يفعله قضاة المحكمة الإسرائيلية العليا هو «بروفة» لما يسعون إليه كمستقبل إسرائيلي للقدس وأهلها، لذا ينبغي أن يكون التصدي بحجم الخطر.

ما يحدث من نضال فلسطيني وفق الإمكانيات المتاحة بحاجة إلى تبنٍّ أكبر ودعم أفعال من جانب كل من تهمة القدس دينياً وقومياً وسياسياً، وهذا ما يبدو دون المستوى حتى الآن... أما الفلسطينيون

المحاصرون فعقيديتهم ومن خلال نضالاتهم وتواصل صمودهم تقول: «ما ضاع حق وراءه مطالب».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/6

٣٥. دلالات زيادة المعونة العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"

د. عبد الله الأشعل

قررت واشنطن رفع المعونة العسكرية لـ(إسرائيل) إلى 3.3 مليار دولار بخلاف المعونات والهبات التي تقدر بالمليارات، وفكرة هذه المعونة يمكن تفسيرها في إطارين: الأول أن واشنطن تعد (إسرائيل) أحد مكونات الأمن القومي الأمريكي، والثاني أن هذه المعونة الإضافية المعلنة أقرت لتشجيع (إسرائيل) على المضي قدماً في معاهدة السلام مع مصر، إذ أقرت لمصر أيضاً 1.3 مليار دولار معونة عسكرية واقتصادية، لكن الاقتصاد المصري لا يستفيد منها جميعاً شيئاً، فهذه المعونة أداة للسيطرة على الجيش المصري واختراقه والهيمنة الأمريكية على مصر، وكان يجب على مصر أن تطالب هي كذلك بزيادة المعونة، مع ملاحظة أن المعونة لمصر يختلف هدفها ومدلولها لدى (إسرائيل)، فهي أيضاً لمصلحة (إسرائيل)، لأن المعونة تبعد خطر مصر عن (إسرائيل)، أيضاً هذه المعونة تدخل في العلاقات المصرية الأمريكية في إطار الهيمنة على مصر وجيشها، وتشجيع القيادات العسكرية على التمسك بالحكم العسكري، وهو أهم ضمانة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية. هذا المنطق المقارن بين المعونة لمصر والمعونة لـ(إسرائيل) يشبه المعونة لكل من تركيا واليونان في أواسط السبعينيات من القرن الماضي، إذ قررت 7 مليارات دولار لليونان و3 مليارات لتركيا، ومعلوم أن المعونة الأمريكية كالعادة تخفي الهيمنة الأمريكية على الدول التي تتلقى المعونة.

ولرفع المعونة الأمريكية في هذا الظرف وتحت هذه الإدارة دلالات متعددة:

الدلالة الأولى: أن واشنطن تشجع استخدام (إسرائيل) القوة العسكرية ضد جيرانها.

الدلالة الثانية: هي أن واشنطن تؤكد دعمها لـ(إسرائيل)، لدعم الاستقرار الداخلي، وإرضاء الصهيونية العالمية وشل قدرتها في العمل ضد بايدن، ولم يشفع عندهم أنه صرح عندما كان نائباً لأوباما أنه صهيوني أكثر من (إسرائيل)، وقد دلل الرجل على صدقه، ولكنها المؤامرة فيما يتعلق بالموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية.

الدلالة الثالثة: هي تشجيع (إسرائيل) على المضي في سياسات واشنطن، وطرد الفلسطينيين من بيوتهم وقهرهم.

الدلالة الرابعة: هي أن واشنطن ترسل رسالة لإيران في ضوء التوتر الحالي بين إيران و(إسرائيل).

الدلالة الخامسة: هي أن واشنطن مخصصة لمساعدة (إسرائيل) على تحقيق صفقة القرن التي أبرمها ترامب مع نتياهو.

الدلالة السادسة: هي تكريس لعزم واشنطن على توسيع دائرة الاعتراف العربي بـ(إسرائيل) تطبيقاً لنظرية نتياهو، وهي أن القوة المفرطة تدفع العبيد العرب إلى الارتقاء في أحضان (إسرائيل)، إما يأساً من المواجهة أو إعجاباً بالجلاد أو للاستعانة بها ضد إيران، ذلك الخطر الوهمي الذي طورته واشنطن لدى دول الخليج.

الدلالة السابعة: هي أن واشنطن لا تزال مصرّة على المعادلة الوهمية، وهي أن قوة (إسرائيل) يجب أن تفوق قوة العرب مجتمعين، وتعلم واشنطن أن العرب انفرط عقدهم، وأنهم قبائل متناحرة، ولا يمكن احتساب قدراتهم العسكرية مجتمعة ضد (إسرائيل)، ولذلك عمدت (إسرائيل) إلى شل القدرات المصرية والسيطرة عليها على أساس معادلتها التي قبلها السادات في كامب ديفيد، وهي أن مصر القوية تجمع العرب حولها لمحاربة (إسرائيل)، أما مصر الضعيفة الخاضعة للسيطرة الأمريكية فلا سلطان لها على الأمم العربية المتمردة على سلطاتها وتقر نحو عدوها (إسرائيل).

وأخيراً إن إغفال الإدارة الأمريكية الدعوات الملحة لمراجعة ملف العلاقات الأمريكية الإسرائيلية التي تصاعدت أخيراً، مع ظهور الدراسات الموثقة التي تصور العبء الاقتصادي والسياسي الذي تمثله (إسرائيل) دون مقابل صحيح للمصالح الأمريكية؛ يقطع بأن واشنطن تضحي بدور الدولة العظمى، وتندفع إلى الهاوية بسبب الأطماع الصهيونية التي تقضي على النفوذ الأمريكي في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2021/8/5

٣٦. بينيت و«تقليص الصراع»: الحل ليس على الأجندة الإسرائيلية

سنية الحسيني

عندما تولى نفتالي بينيت رئاسة الحكومة الاسرائيلية استخدم مفهوماً جديداً عرف بـ«تقليص الصراع» من ضمن المفردات السياسية التي استخدمها. لا يخرج مضمون ذلك المفهوم عن استراتيجية إدارة الصراع التي تتبناها حكومات دولة الاحتلال المختلفة في تعاملها مع الأراضي الفلسطينية وسكانها، إذ إن استراتيجية حل الصراع لم تكن يوماً على الأجندة الإسرائيلية، سواء كان ذلك في إطار أجندة اليمين أم اليسار الصهيوني، وسواء كان ذلك بعد احتلال العام ١٩٦٧ أو بعد توقيع اتفاق أوسلو العام ١٩٩٣. وتعكس نتائج استطلاع للرأي، أجري مؤخراً، الواقع الذي بات قائماً، اليوم، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ اعتقد ٧٥% من الفلسطينيين بانخفاض فرص إقامة دولة فلسطينية

مستقلة، ودعم ٨٥% من الإسرائيليين ذلك التوجه باستبعادهم الوصول إلى حل مع الفلسطينيين، وأكد حوالي ٦٢% من الفلسطينيين أن حل الدولتين لم يعد ممكناً.

يعتبر مصطلح «تقليص الصراع» ظاهرياً مصطلحاً جديداً في القاموس السياسي الإسرائيلي، ابتكره ميخا غودمان أستاذ التاريخ الإسرائيلي، الذي يقدم المشورة السياسية لرئيس الوزراء الجديد. وطرح غودمان مصطلح «تقليص الصراع» لأول مرة العام ٢٠١٧، في كتابه تحت عنوان «مصيصة ٦٧». إلا أن مفهوم تقليص الصراع لغودمان لا يختلف كثيراً عما طرحه موشيه ديان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق حول «الاحتلال الخفي»، والذي قصد به الإبقاء على الاحتلال وسيطرته الفعلية على الأرض والسكان الفلسطينيين، لكن دون إشعارهم بذلك. ويعني غودمان بتقليص الصراع منح الفلسطينيين الانطباع بسيادة رمزية على أرضهم وإخفاء سيطرة الاحتلال عليها، بهدف تقليل احتكاك السكان الفلسطينيين به. ولا يتطلب تنفيذ مقارنة غودمان تفكيك الاحتلال فعلياً أو إخلاء ثلثي أراضي الضفة الغربية والمعروفة بمناطق «ج» أو حتى تقديم حلول سياسية للفلسطينيين، إذ يكفي تقديم تسهيلات حياتية واقتصادية للفلسطينيين، فيمكن لإسرائيل على سبيل المثال الاعتراف بدولة فلسطينية لكن دون الإقرار بحدودها.

وتختلف مقارنة غودمان لتقليص الصراع عن مفهوم «السلام الاقتصادي» الذي يتبناه بنيامين نتنياهو، في أنه يعتمد على تقديم تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين، في ظل منحهم مظاهر سيادة شكلية. ولا تخرج مقارنة غودمان لتقليص الصراع عن الإطار الذي تبنته إسرائيل في تعاملها مع الفلسطينيين عموماً، في الأراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧، وطوال عهد احتلالها الذي تجاوز النصف القرن، والذي تجنبت خلالها إسرائيل بشكل كامل تقديم مبادرات تقوم على أساس حل الصراع مع الفلسطينيين وفق مبدأ حق تقرير المصير وتقديم حلول حقيقية في إطار قضية القدس واللاجئين والمياه والموارد الطبيعية. واعتمدت الحكومات الإسرائيلية المختلفة طرح مقاربات تقوم على أساس إدارة الصراع تمثلت في مبادرة مناحم بيغين رئيس الوزراء الإسرائيلي للحكم الذاتي في سياق اتفاقية كامب ديفيد العام ١٩٧٨، أو كان ذلك ضمن الفكرة التي طرحها ديان للاحتلال الخفي، أو جاء ذلك في إطار الحكم الذاتي المرحلي الذي جاء في إطار اتفاقية أوسلو العام ١٩٩٣، أو في إطار مفهوم تقليص الصراع لغودمان والذي يتبناه بينيت، اليوم.

إن الرؤية الصهيونية التي تحكم سياسة الاحتلال وتوجهاته في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ لا تقوم على أساس اقتسام الأرض مع الفلسطينيين بل على أساس السيطرة عليها، وتسيير حياة سكانها الفلسطينيين دون تكلفة كبيرة. إن ذلك يفسر سبب عدم تبني إسرائيل، على مدار أكثر من خمسين عاماً، استراتيجية تقوم على أساس حل الصراع مع الفلسطينيين، سواء قبل توقيع اتفاق

أوسلو العام ١٩٩٣ أو بعده، وسواء من قبل الحكومات اليمينية أو اليسارية الصهيونية في إسرائيل، وتبنيها في المقابل لاستراتيجيات تقوم على أساس إدارة الصراع. وتعتمد استراتيجيات إدارة الصراع بشكل مفرد وطويلة الأمد، التي تتبناها إسرائيل على عامل الوقت اللازم لتغيير الواقع على الأرض، وضمن تكلفة احتلال محدودة، تركز في الأساس على تجنب أو تأجيل المواجهة المباشرة مع الفلسطينيين أو تدجينها، بالحد من قدراتها أو تعجزها، وبناء بنية مجتمعية نفسية تتقبل الواقع المتغير على الأرض. ويتطلب تحقيق هذه الاستراتيجية توفير شكل من أشكال التفاهم مع الاحتلال ضمن آلية تمكن الفلسطينيين من حكم أنفسهم، مع بقاء سيطرة الاحتلال الفعلية المباشرة أو غير المباشرة، وتقليص المواجهة أو الصراع معهم، بضبط حدود ومعطيات تلك المواجهة، وهو ما لا يخرج عما طرحته إسرائيل من مبادرات في الماضي ولا تزال تطرحه في الحاضر.

منذ العام ١٩٦٧، عملت حكومات إسرائيل المتعددة على بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها، وتوسيع رقعتها وزيادة عدد سكانها من اليهود. ودشن حزب العمل ذلك المشروع بموجب «خطة النون» طوال العقد الأول من سنوات الاحتلال، ضمن اعتبارات أو محاججات أمنية. واستكمل حزب الليكود بعد تأسيسه ووصوله إلى السلطة العام ١٩٧٧ ذلك المشروع ضمن اعتبارات ومحاججات أيديولوجية أيضاً، وبات الاستيطان مباحاً في كل مكان داخل الأراضي المحتلة دون الحاجة حتى لتبريرات أمنية. لم يعطل توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين العام ١٩٩٣ استكمال العمل بالمشروع التوسعي والتغلطي الاستيطاني في الأراضي المحتلة، كما لم يتباين موقف حزب العمل، الذي قاد اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، تجاه ذلك المشروع، عن موقف حزب الليكود، فازدادت مساحة المستوطنات وتضاعف عدد المستوطنين فيها ما بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٠، وهي الفترة التي سيطر خلالها حزب العمل تقريباً على مقاليد الحكم في إسرائيل. (عهود رئاسة رابين وبيريس وباراك).

وأما عن رؤية إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل عن حزب العمل، الذي قاد عملية السلام مع الفلسطينيين ووقع معهم اتفاق أوسلو، فقد اعتبر أن الحلّ الدائم للصراع سيكون في إطار كيان أقلّ من دولة يدير حياة الفلسطينيين، دون اقتلاع أيّ مستوطن أو تفكيك أيّ مستوطنة أو تجميد البناء فيها أو إعاقه نموها الطبيعي. كما أكد أن إسرائيل لن تعود إلى حدود الرابع من حزيران، مشدداً على أهمية التواجد الأمني الإسرائيلي في غور الأردن. واعتبر أن القدس المؤحدة عاصمة إسرائيل وتحت سيادتها وغير قابلة للتفاوض. وأكد أيهود أولمرت، عندما كان يشغل منصب رئيس بلدية القدس في ظل سنوات حكم رابين، على أنه حظي بدعم رئيس الوزراء فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية والقانونية التي وجهت ضد بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية الأخرى في القدس. ولا تختلف مواقف شمعون

بيريس عن مواقف رابين السابقة تجاه الفلسطينيين، رغم مقارنته التي تبناها وروج لها والمتعلقة بمبدأ الأرض مقابل السلام، جوهر مقارنة حزب العمل واليسار في إسرائيل، والتي لم تخرج أبداً عن استراتيجية إدارة الصراع مع الفلسطينيين لا حله، والتي لم تقدم يوماً مبادرة تحمل في طياتها استقلالاً حقيقياً للفلسطينيين.

منذ مطلع الألفية الجديدة بات اليسار واليمين في إسرائيل يعملان ضمن نفس المقاربة المتمحورة حول مبدأ الأرض مقابل السلام والذي يأتي ضمن استراتيجيات إدارة الصراع، بعد أن شكل ذلك المبدأ جانب التمايز الحقيقي بين اليمين الذي تبني سياسة رفض التنازل عن الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧. بات مبدأ الأرض مقابل السلام مدخلاً لتطبيق استراتيجيات إدارة الصراع مع الفلسطينيين ومحوراً لسياسة الطرفين، بدءاً من عهد شارون الذي قبل بإنشاء دولة فلسطينية وأبدى استعداداً لتقديم «تنازلات مؤلمة» على حد تعبيره من أجل السلام، بعد أن تكشف للجميع أن مبدأ الأرض مقابل السلام لا يعني التنازل فعلياً عن الأرض للفلسطينيين، وإنما يعني السماح لهم بإدارتها فقط، انطلاقاً من اعتبارات ومبررات أمنية يطرحها اليسار واعتبارات ومبررات أيديولوجية يؤكد عليها اليمين.

ركزت تصريحات بيني غانتس وزير حرب دولة الاحتلال، ومسؤولين آخرين في حكومة بينيت - لابيد، على توجه الحكومة الإسرائيلية لدعم السلطة الفلسطينية وسائر القوى المعتدلة في المنطقة، بما يتوافق مع تصريحات المسؤولين الأميركيين، ضمن مداخل إنسانية واقتصادية تهدف لتحسين حياة الفلسطينيين. كما جاءت إشارات بينيت حول مفهوم تقليص الصراع، بما يبقي الوضع الفلسطيني ضمن المربع الأول المتمثل بإدارة الصراع مع الفلسطينيين لا حله.

في المقابل، وبعد ثلاثة عقود من اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تسيطر إسرائيل بالكامل على أكثر من ثلثي أراضي الضفة الغربية والتي يقيم فيها حوالي نصف مليون مستوطن، بينما يعيش حوالي ربع مليون مستوطن في القدس الشرقية التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة كاملة، والذي يشكل في مجموعة حوالي ١٠% من سكان إسرائيل. الحقيقة أننا، اليوم، بحاجة إلى إعادة التفكير بمقاربات خلاقة لحل الصراع مع إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2021/8/5

٣٧. معضلة إسرائيلية: الردّ على صواريخ لبنان دون تحويل الاهتمام عن إيران

رون بن يشاي

إطلاق 3 صواريخ، الأربعاء الماضي، من لبنان هو الرابع خلال الأشهر الأربعة الأخيرة لإطلاق منظمات فلسطينية "متطرفة" صواريخ من الجنوب اللبناني على أراضي إسرائيل. القصف كان متفرقاً واستخدمت فيه صواريخ كاتيوشا يبلغ قطرها 122 مليمترًا، لكنه لم يكن احترافياً، بل كان يهدف إلى تحقيق أهداف سياسية.

مطلقو الصواريخ هم أعضاء في منظمات فلسطينية صغيرة يأتون من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من صور وصيدا في الجنوب اللبناني. يوجد في هذه المخيمات العديد من المسلحين الفلسطينيين من كل التنظيمات، والجيش اللبناني و"حزب الله" يترددان في الدخول إلى المخيمات لفرض النظام.

نظرياً، الجيش اللبناني و"حزب الله" هما اللذان يسيطران على المنطقة. لكن مؤخراً، وبعد الأزمة في لبنان، اعترى الجيش اللبناني الضعف نتيجة عدم دفع الرواتب لجنوده. كما يبرز النقص في توفير الغذاء للجيش جرّاء الأزمة السياسية والاقتصادية المستمرة التي يعانيها لبنان. حتى سيطرة "حزب الله" في المنطقة ضعفت جرّاء الأزمة، و"المتطرفون" الفلسطينيون يستغلون ذلك.

يبدو هذه المرة أن سبب القصف هو مداوات المحكمة العليا بشأن ملكية المنازل في حي الشيخ جراح في القدس، المكان الذي له أهمية دينية نظراً إلى قرب الحي من منطقة الحرم القدسي. من المحتمل جداً أن سبب القصف ترافق مع غض نظر من "حزب الله"، لأن ذلك ترافق مع الذكرى الأولى لتفجير مرفأ بيروت، والذي تسبب بمقتل المئات ودمر أحياء كاملة في العاصمة اللبنانية، وتسبب بانتقادات لـ "حزب الله" الذي يُعتبر، في نظر منتقديه، المسؤول بصورة غير مباشرة عن الإهمال الذي أدى إلى الانفجار. التفسير في لبنان هو أن المنظومة السياسية التي يسيطر عليها "حزب الله" تعرقل التحقيق في الانفجار، وبناء على ذلك، هناك مصلحة للحزب بتحويل انتباه الرأي العام اللبناني في الذكرى الأولى للانفجار.

لكن فعلياً، سبب قصف الفلسطينيين من لبنان ليس مهماً. في لبنان يوجد ممثلون لـ"حماس" ولـ"فتح"، وكلهم يريدون إثبات وجودهم. ما يجب أن يُفلق إسرائيل هو أن تفكك الحكم في لبنان يسمح لعناصر فلسطينية "متطرفة" بإطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية من دون أن يزعجهم أحد. وهذا يجري بوتيرة متعاقبة لم نشهدها منذ 10 أعوام.

القصف الفلسطيني على أراضي إسرائيل يضع المؤسسة الأمنية والحكومة في القدس أمام معضلة ليست بسيطة. من جهة، الجيش والمؤسسة الأمنية يريدان الالتزام بكلامهما والتأكيد أن الرد سيكون

قوباً لردع مطلق الصواريخ ومن يسيطر على الأرض، لكن من جهة أخرى، إذا ضرب الجيش الإسرائيلي أهدافاً داخل مخيمات اللاجئين التي يأتي منها مطلقو القذائف فإن هذا سيؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها.

أولاً، لأن المخيمات مكتظة سكانياً، وحتى لو كان مكان الذين يقفون وراء القصف معروفاً بدقة، فإن ضرب المخيمات يمكن أن يوقع الكثير من الضحايا وسط مدنيين لا علاقة لهم. بالإضافة إلى ذلك، ضرب مخيمات اللاجئين الموجودة في عمق الأراضي اللبنانية سيورطنا أيضاً في تصعيد مع "حزب الله"، الذي يعتبر نفسه درع لبنان، في الأساس في الجنوب اللبناني. كما أن قصف عمق الأراضي اللبنانية يمكن أن يستغله "حزب الله" كفرصة لتسخين القطاع، وهناك احتمالات كبيرة أن يشجع الإيرانيون "حزب الله" في الوضع الحالي على الدخول في أيام قتال ومواجهة تصعيدية مع إسرائيل كي يخففوا عنهم الضغط بسبب عملياتهم ضد السفن التجارية في مضيق هرمز وخليج عُمان.

من مصلحة إسرائيل أن يركز المجتمع الدولي حالياً على الهجمات "الإرهابية" للحرس الثوري على السفن في بحر العرب ومضيق هرمز، وألا يتحول اهتمامه نحو لبنان.

وتقضي المصلحة الإسرائيلية العمل بصورة مدروسة في مواجهة المناطق التي تُطلق منها القذائف لدفع الجيش اللبناني و"حزب الله" إلى اعتقال الفلسطينيين الذين يُشتبه بأنهم يحاولون إطلاق الصواريخ في اتجاه إسرائيل ومنعهم من القيام بذلك.

في استطاعة الجيش اللبناني إقامة حواجز على الطرقات، بينما لدى "حزب الله" أساليبه الخاصة لفرض إرادته على الفلسطينيين، في الأساس عندما يخرجون من مخيمات اللاجئين. كذلك تستطيع القرى اللبنانية منع الفلسطينيين من القيام بالقصف. لهذا اختارت الحكومة والجيش الرد بواسطة قصف مدفعي متفرق على الأماكن التي أُطلقت منها القذائف في منطقتي الخيام والناقورة للتوضيح أن إسرائيل تعرف من أين أُطلقت الصواريخ، وأن على اللبنانيين الذين لا يريدون حرائق كبيرة في مناطق سكنهم الحرص على ألا يطلق الفلسطينيون في مخيمات صور وصيدا صواريخ على إسرائيل من المناطق المفتوحة بالقرب من القرى في الجنوب اللبناني.

الرد الإسرائيلي هذه المرة كان أقوى قليلاً، والقصف جرى على دفعات للتلميح إلى الجيش اللبناني و"حزب الله" وإلى قرى الجنوب بأن الرد الإسرائيلي سيكون أقوى إذا لم يتوقف القصف.

في هذه الأثناء لا تريد إسرائيل تحويل الاهتمام الدولي، لذلك كان الرد محدوداً. لكن إذا وصل الفلسطينيون قصف الأراضي الفلسطينية فيبدو أنه لن يكون هناك مفر من رد إسرائيلي مركز وأكثر

تدميراً يجبر الجيش اللبناني و"حزب الله" على التحرك بحزم ضد الفلسطينيين إذا استمر هؤلاء في إطلاق الصواريخ على إسرائيل وتصدير الخلافات الداخلية الفلسطينية إلى أراضينا.
"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2021/8/6

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/8/4